أمن المباني

لماذا تعد تلك المحاضرة هامة؟

بالانتباه إلى عدد من التفصيلات الهامة، يمكن أن يتحسن أمن المكاتب والمخازن ومباني المعيشة بشكل كبير مما يؤدى إلى أمن أفضل لكل من العاملين والموارد .

لا يوجد مبني يعتبر آمن بشكل تام ومعظم وكالات المساعدات الإنسانية لا ترغب في أن تعيش وتعمل في مباني محصنة تحصينا شديدا باستثناء الظروف القصوى. انه من المهم أن يكون اختيار الموقع وإجراءات دخوله يعكسان استراتيجية المنظمة في الأمن حيث أن مقاييس الأمن يمكنها أن تؤثر في كيفية تفهم المجتمع المحلى لك.

عادة يكون من الأفضل أن تندمج مع المجتمع المحلى بينما تتخذ الاحتياطات المعقولة لتأمين المباني قدر الإمكان. يختلف كل موقف عن الآخر مما يستدعي حكما دقيقا من مدير ذو خبرة .

تركز هذه المحاضرة على كيف يمكن لكل عضو من العاملين أن يشارك في أمن المبنى والأراضي التابعة له وذلك بالتطبيق الدائم للإجراءات القياسية. هناك احتمالات اختيارية لإجراء أنشطة حول إخلاء المبنى في حالة الحريق واستخدام طفاية الحريق – جميع الأنشطة التي قد يحتاج أي عضو من العاملين أن يشترك فيها .

الأهداف

في نهاية تلك المحاضرة فسوف يستطيع المشاركين :

- تعريف أنماط مختلفة من التهديدات للمنشآت.
- وصف الإجراءات التي يمكن أن تقلل تعرض المباني وما بها من عاملين وأصول للخطر .
- وصف إجراءات الأمن المتعلقة بأمن الموقع .

نقاط التعلم الرئيسية:

مع نهاية تلك المحاضرة سوف يكون المدرب قد قام بتغطية النقاط التالية:

- يحتوى أمن المنشآت على عوامل مادية وإجرائية، ويجب على أسلوب الأمن الجيد أن يأخذ كلاهما في الحسبان .
- يجب التعامل مع أمن المنشآت مثل أي عملية لتقييم المخاطر : تحليل التهديدات وتقييم كيف أنها تعرض العاملين والموارد للخطر مع تنفيذ التدابير التي تقلل من ترجيح التهديدات والتعرض للخطر.

- يجب أن تكون معـايير الأمن الخاصـة بالمكـاتب وأمـاكن المعيشـة مقبولـة للسكان المحليين مع مراعاة السياق.
- على الأشـخاص الـذين يلعبـون دورا في تـأمين المنشـآت (المراقبـون والحراس والاستقبال) أن يساهموا في اقتراح معايير أمن مناسبة .

المحاضرة في لمحات

المفهوم	النشاط	الزمن
تحديـــــــــــد التهديدات	جلسة عامة للعصف الذهني	10 دقائق
التعــــــــــرض للخطر	عمل مجموعة صغيرة	20 دقيقة
تقليـــــــــــل المخاطر	عمل مجموعة صغيرة	20 دقيقة
الممارســـات الإجرائية	تمثيل الأدوار	20 دقيقة
تخطيـــــــــط العمل	تدريبات عامة أو لمجموعات صغيرة	10 دقائق
تلخيص	تدريب للمراجعة	5 دقائق
		95 دقيقة

الموارد:

- نشرة للتوزيع: المباني والأمن
- دليل الأمن العام ملحق رقم 13 : الحراس وشركات الأمن الخاصة .

إرشادات:

في حين أن معظم العـاملين غـير مسـئولين عن تقـييم المبـاني ضـد التهديـدات المحتملة أو وضع المعايير الوقائية، إلا أنهم في نقطة معينـة يجب عليهم جميعـا أن يشتركوا في إخلاء المبنى في حالة الحريق أو في تشغيل طفايات الحريق .

قبل إنتهاء هذه المحاضرة يستطيع المدرب أن يجرى تدريبا على الحريق ويشـرح كيفية استخدام طفاية الحريـق بـالمبنى، أو بـدلا من ذلـك، يمكنـه أن يطلب من المشاركين تحديد جميع طرق الهروب المحتملة من المبنى في حالة الحريق.

ملاحظات خاصة بالمحتوى

التهديدات (دليل الأمن العام أ1)

قد تكون مكاتب المنظمة ومخازنها ومبانيها السكنية مستهدفة بتهديدات مباشرة مثـل السـرقة والسـطو والاقتحـام. كـذلك يمكن أن يكـون هنـاك تهديـدات غـير مباشرة والتي قد لا تستهدف المنظمة أو المبـنى بالتحديـد ولكن يمكن مـع ذلـك إن يكون لها تأثير مثل تبادل النيران أو القصف بالقنابل أو الحريـق. وهنـاك بعض التهديدات التي يمكن أن تقع تحت كلا الفئتين مثل القصف بالقنابل والشغب.

الضعف

ارجـع إلى الوحـدة رقم 4: تقـييم المخـاطر الـذي يفحص العلاقـة بين التهديـدات والتعرض للخطر.

تقليل المخاطر من خلال إجراءات الأمن

إن الأمن الجيد له عوامل *مادية* وعوامل *إجرائية*

تتضمن العوامل المادية الاعتبارات الآتية :

اختيار الموقع: الجـوار أو المبـاني الـتي قـد تجـذب المتـاعب بسـبب الأمـاكن القريبة منها أو مجمع مباني مقابل مبنى وحيد أو المالك ... الخ

المواصفات المادية: الموقع والمداخل والطرق المؤدية إلى الموقـع وخارجـه وأمـاكن الانتظـار والإضـاءة الداخليـة والخارجيـة، وحـواجز اللصـوص وإمـدادات الكهرباء.

وتتضمن عوامل الأمن الإجرائية الاعتبارات التالية :

إدارة المداخل: الزوار وحيازة المفاتيح

الحراسة: الحراسة الخاصة أو شركة الأمن أو خفر الشرطة ومعـدات الحـراس وإدارة ورديات الحراس وواجباتهم. وهل هناك رئيس للحرس وكيف تـدار عمليـة الدخول (بمعنى كيف يدخل الناس إلى الموقع، من يحتفظ بالمفاتيح، هـل هنـاك حراس أم لا وإدارة للورديات والنوبتجيات). لمزيد من التفصـيلات عن الحـراس والإدارة ارجع إلى دليـل الأمن العـام ملحـق رقم 13: الحـراس وشـركات الأمن الخاصة .

الحماية: إلى أي مدى تكون معايير الحماية التي تستخدمها ظاهرة للعيان وهـل يعتبر هذا مناسبا لطريقتك في الأمن. (انظر الوحدة رقم 5 : الصورة والقبول).

صورة الوكالة

ترتبط تدابير الأمن لحماية المباني مع مذهب المنظمة لفهم الأمن .

فالمنظمة التي تستخدم مذهب القبول قد لا تـرغب في اسـتخدام تـدابير حمايـة بالغة الوضوح مثـل الأسـلاك الشـائكة حـول مجمـع المبـاني . فقـد يشـكل ذلـك تعارضا مع الصورة التي يرغبون في رسمها كما إنهم سيخاطرون بالبعد والعزلـة عن المجتمع المحيط.

انه من المفيد أن تناقش مثل هذه الموضوعات وآية موضوعات أخرى قد تكون مناسبة مع العاملين حـتى ترفـع الـوعي في هـذا الموضـوع وتتوصـل إلى حلـول ممكنة.

ما يلي هو مثال على ذلك: أدركت إحدى المنظمات إنهـا تحتـاج إلى أسـوار أكـثر قوة إلا أن التقاليد المحلية كانت تستلزم أسـوارا من العشـب حـول الممتلكـات. فاقترح أحد الحـراس اسـتخدام سـياج من السلاسـل المترابطـة داخـل الأسـوار العشبية لتوفير أمن معزز بينما تتم المحافظة على القبول المحلى.

ملاحظات خاصة بالمحاضرة

الأنشطة المقترحة	النصائح / المدة
تحديد نوع التهديدات اطلب من الجميع أي المباني يشعرون انه يجب التركيز عليها في هذه المحاضرة جلسة عامة للعصف الذهني: ما هي التهديدات التي قد تواجهها تلك المباني؟ بمجرد وضع عدد من التهديدات على اللوحة الورقية استخدام ملصقات Post-its أو أقلام ملونة لتقرر ما إذا كان كل تهديد معين هو تهديدا مباشرا أو غير مباشر .	10 دقائق
الضعف قم بعمل جلسة عامة للعصف الذهني عن التهديدات التي قد تعرضنا للخطر. بعد الحصول على بعض الأفكار الأولية، قم بالتقسيم إلى مجموعات صغيرة . اطلب من أحد المجموعات أن يفكروا في التعرض للتهديدات المباشرة ومن المجموعة الأخرى أن يفكروا في التعرض للتهديدات غير المباشرة. اطلب من كل مجموعة أن تقوم بالإعداد على لوح من الأوراق. أعط المجموعات 10 دقائق للعمل ثم اطلب منهم أن يتبادلوا اللوحات الورقية ويضعوا إضافاتهم إلى عمل المجموعة الأخرى . امض بضع دقائق لسماع المجموعات وهي تعرض عملها	20 دقيقة وفر لهم سياق بالتهديدات على سبيل المثال إذا كانت منظمتك تعمل في موقع واحد أو أكثر في أحد البلاد، كن واضحا في تحديد أي المواقع يجب أن يركز عليها المشتركين.

النصائح / المدة	الأنشطة المقترحة
	على الجميع.
20 دقيقة يوفر هذا التدريب الفرصة لبيان أن أمن المنشآت هو أمن مادي وإجرائي ويمكّن المشاركون من المساهمة في المنهج الخاص بمنظماتهم.	**تقليل المخاطر** اختر تهديدا معينا وناقش مع الجميع طرق تقليل التهديد (إذا كان ذلك ممكنا) ومدى تعرضنا للخطر من خلاله. اطلب من الجميع أن يقوموا بترتيب التهديدات على أساس الأكثر احتمالا . قسم التهديدات بين المجموعات اطلب من كل مجموعة أن تضع قائمة بمعايير الأمن التي نتخذها في الوقت الحالي وكذلك الأشياء التي نستطيع أن نبدأ في عملها . أعط المجموعة 10 دقائق للعمل قبل أن تأخذ التعليقات. اطلب منهم أن يقسموا إجاباتهم إلى عنوانين : مادية أو إجرائية. خذ التعليقات من المجموعة كلها.
30 دقيقة من الممكن أن يكون تمثيل الأدوار مع الحراس والخفراء/ المراقبين طريقة فعالة لتدعيم التدريب الإجرائي الجيد. يجب ألا يزيد أي سيناريو عن 5	**الممارسات الإجرائية** قسم إلى مجموعات صغيرة من 3-ـ 4 أفراد. أعط كل مجموعة اثنين أو ثلاثة سيناريوهات. فيما يلي بعض الأمثلة : • تلقي الزوار بالاستقبال • استلام الطرود ومراقبة حركة المواد الداخلة والخارجة من مجمع المباني أو من المنشآت. • التعامل مع السلطات المسلحة التي تريد الدخول إلى مجمع المباني أو إلى المنشآت. • إخلاء المبنى في حالة الحريق أعط المجموعات 10 دقائق للاستعداد. في كل سيناريو يجب أن تقوم المجموعة الصغيرة بتمثيل الممارسات السيئة (باختصار) ثم الممارسات الجيدة للإجراءات (بتفصيل أكثر)

الأنشطة المقترحة	النصائح / المدة
بعـد كـل تمثيليـة، قم بتـدعيم الإجـراءات الجيـدة وإبـراز الحسنات والفوائد. عند نهاية التمثيلية اسأل : ما هو الأثر الذي قـد تكـون تركتـه الإجـراءات على صـورتنا وقبولنا ؟ ما الذي يمكن أن نفعله حيال ذلك ؟	دقائق.
تخطيط العمل كثيرا ما تولد هذه المحاضرة بعض الأفكار الجيـدة للنهـوض بمعايير الأمن لمنشآت العمل ومباني الإقامة. خـذ بعض الـوقت لتسـجيل الأفكـار بمجـرد ظهورهـا خلال المحاضرة. ضع خطة عمل مع المجموعة لتطبيق أية أفكار جديدة. • ما الذي نحتاج أن نقوم به؟ • من سيقوم بذلك؟ • من هو المسئول؟ • ما هو الموعد المحدد؟	20 دقيقة استنباط وتطبيق الأفكار من العاملين من شأنه أن يساعد على خلق إحساس بالفخر والمسئولية الجماعية من سلامة وحماية المنشآت.
مراجعة اطلب من كل مشترك أن يذكر درسا مستفادا أو نقطة تعلمها من المحاضرات.	5 دقائق

نشرة للتوزيع: المباني والأمن

يمكنك من خلال التنبه إلى بعض التفاصيل الهامة أن تُحَسِّن بصورة كبيرة من أمن مباني مكاتبك ومستودعاتك وأماكن إقامتك. لا يوجد أي مبني آمن بالكامل، كما أن معظم المنظمات الإنسانية لن ترغب في العيش والعمل في مبنى مُحَصَّن تحصيناً كثيفاً باستثناء في الظروف والأحوال القصوى. وبدلاً من ذلك، فإنه غالباً ما يكون من المفضل الاختلاط مع المجتمع المحلي، وفي نفس الوقت يتم اتخاذ تدابير وقائية حذرة لجعل مبانيك آمنة بأكثر قدر ممكن. إن كل وضع يختلف عن الآخر، وهي تتطلب الحكم الدقيق من جانب المدير ذي الخبرة.

هذا وتتضمن العوامل التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند اختيار المباني ما يلي:

البند	المسائل التي يجب مراعاتها
الموقع العام	• هل هو في منطقة بها معدل جريمة منخفض نسبياً؟ • هل هو قريب من طرق المواصلات الهامة بالنسبة لك، بما في ذلك مسالك الإخلاء المحتملة؟ • هل يمكن دخول المبنى من نقاط متعددة، أم من نقطة واحدة أو اثنتين؟ (حيث أن النقطة أو الاثنتين يمكن أن تكون أكثر سهولة في مراقبتها) • هل موقعه في منطقة غير بارزة، أم في منطقة لافتة للانتباه؟ أيهما أكثر إفادة ونفعاً لأمنك، في الوضع الحالي؟ • هل يتم تغاضي المبنى الخاص بك؟ هل لهذا أهمية في الظروف الراهنة؟ • هل مسالك الوصول إلى المبنى خالية من الأماكن التي يمكن للناس أن يختبئوا بها؟ (ابق على الجنبات والشجيرات حول مقار الإقامة قصيرة ومنخفضة). • هل صناديق الإمداد الخارجية بخدمات الكهرباء والهاتف والغاز محكمة الإغلاق؟ • هل المبنى في منطقة عرضة للفيضانات أو الزلازل أو غيرها من المشاكل؟ إذا كانت الحال كذلك، فهل هو محمي ضد هذا كله؟ • هل توجد أية مخاطر صحية في المنطقة؟ (على سبيل

البند	المسائل التي يجب مراعاتها
	المثال، منشآت المجاري أو النفايات) • لو كانت الأعمال القتالية ستندلع، فهل يحتمل أن يكون المبنى معرضاً لنيران مباشرة؟ • هل المبنى قريب من موقع حساس؟ (على سبيل المثال، ثكنات عسكرية أو شرطية؛ مكتب حزب سياسي؛ منزل أحد الساسة البارزين، إلخ). إذا كانت الحال كذلك، فهل سيكون الأمر محرجاً لمنظمتك أن يتم الربط بينها في أذهان الناس وبين ذلك الموقع الحساس؟ وإذا كان العنف سيستهدف موقعاً قريباً، فكر في ما إذا كان ذلك سيؤثر على المبنى. • هل المبنى قريب لموقع خطير؟ (على سبيل المثال، مخزن وقود) • هل قوات الشرطة أو قوات الأمن الأخرى تقع على بعد مسافة قصيرة معقولة، حتى إذا كنت بحاجة لمساعدتها سوف تصل بسرعة؟
الأمن الفعلي للمبنى	• هل الجدران قوية بما يكفي لتصمد أمام التهديدات المحتملة؟ • هل النوافذ مزودة بقضبان حديدية؟ • هل الأبواب قوية؟ افحص الأقفال، المفاصل، القضبان. • هل يوجد حائط حول المبنى؟ ما مقدار السهولة/الصعوبة في تخطيه؟ هل مزود بأسلاك شائكة؟ هل يحتاج لأسلاك شائكة، أم هل من شأن ذلك أن يوحي برسالة خاطئة للسكان المحليين؟ هل البوابات قوية؟ هل يمكن للحراس أن ينظروا من خلال البوابة دون فتحها؟ • هل يتعذر الوصول إلى الأسطح من الخارج؟ • هل توجد إضاءة كافية، داخلياً وخارجياً؟ • هل يوجد مكان مناسب لوضع خزينة؟ • هل توجد ملاجئ مناسبة، في حالة السطو المسلح أو

البند	المسائل التي يجب مراعاتها
	الهجوم أو الأعمال القتالية في المنطقة المجاورة؟ يفضل أن يكون الملجأ خلف جدران سميكة وبعيداً عن نطاق رؤية أية نافذة. وأحياناً تكون غرفة مركزية أو دهليز داخلي مناسب. (راجع ملحق 33 للحصول على المزيد من التفاصيل حول الملاجئ). • هل يوجد مخزن للمقتنيات الثمينة؟ • هل يوجد جهاز إنذار؟ • هل توجد تدابير سلامة كافية ضد الحرائق، مثل أجهزة الإنذار من الدخان، أجهزة إنذار من الحرائق، مسارات نجاة أولية وثانوية؟ (راجع ملحق 12 للإطلاع على إجراءات السلامة من الحرائق) • هل المنشآت الكهربائية سليمة وآمنة؟ • هل توجد أماكن كافية لانتظار السيارات، وهل ستكون تلك السيارات آمنة؟ • إذا كان هناك تهديد بالسيارات المفخخة، هل توجد مسافة كافية من المبنى إلى منطقة انتظار السيارات؟ • إذا كان هناك أي تهديد بأي نوع من أنواع القنابل، فكر في بعض التدابير الوقائية مثل الحواجز الخرسانية، طبقات الزجاج الآمن للنوافذ، مراقبة الشرطة لوصول السيارات. وفي مثل هذه الحالات، ينبغي الحصول على إرشاد من خبير متخصص حول الحماية من تهديدات القنابل. • ما هي التحسينات التي ستحتاج لإدخالها قبل أن يصبح المبنى آمناً للاستخدام بما فيه الكفاية؟ • كم عدد الحراس الذين سيكونون لازمين؟ هل يوجد ملجأ لهم؟ • هل ستضع لافتة على المبنى كي تبين أنه مشغول من قِبَل منظمة إنسانية، وإذا كان الحال كذلك، فإلى أي مدى هي بادية للعيان؟
البنية التحتية	• ما هي حالة الطرق التي تؤدي إلى المبنى؟

البند	المسائل التي يجب مراعاتها
المحلية	• هل يمكن الاعتماد على الإمداد الكهربي؟ إن لم يكن كذلك، فما هو حجم المولّد الذي ستحتاجه؟ • هل يمكن الاعتماد على إمداد المياه؟ إن لم يكن كذلك، فهل ستحتاج لتركيب نظام مياه خاص بك؟
ترتيبات استقبال الزائرين	• هل يوجد مكان يمكن للزائرين أن ينتظروا فيه؟ هل سيكون من السهل مراقبة الزائرين؟ • موظفو الاستقبال – أين سيكونون، وكم عدد الذين ستحتاجهم؟ • هل يمكن رؤية الزائرين قبل فتح البوابة أو الباب؟ • ما هي المنطقة التي ينبغي أن تكون متاحة للوصول إليها من قِبَل الزائرين؟ • هل ستكون هناك حاجة لمرافقة الزائرين بداخل المبنى؟ • هل ستكون هناك حاجة لشارات هوية للزوار؟ • هل ستكون هناك حاجة لتحديد ساعات معينة للزائرين؟ • التوازن الصحيح بين الأمن والمجاملة: يجعل الزائرين يشعرون أنهم مرحب بهم بدون التفريط في الأمن • موقع غرف الاجتماعات.
هوية المالك	• من هو المالك؟ هل هو، أو هي، موثوق به ويتمتع بسمعة طيبة؟ هل له أو لها صلات ينبغي عليك أن تكون على دراية بها؟

مأخوذة من دليل الأمن العام لـ DG ECHO: الملحق 1

خطة المحاضرة

جمهور الحضور المستهدف: المدرب:

زمن المحاضرة: التاريخ: الموقع:

المفهوم	الأسلوب	النقاط الرئيسية	الموارد	المدة
تحديد نوع التهديدات				
التعرض للخطر				
تقليل الخاطر				
الممارسات الإجرائية				
خطة العمل				
مراجعة				